

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## القبلة المنهجية: الرد على سليم محمدي في دفاعه عن القطبيين

رسالة في كشف التسلسل الإخواني للمنابر، وتفنييد الشبهات حول تاريخ الإمام ربيع المدخلي،  
مع حقائق صادمة عن محاولات اغتيال قادة الثورة

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=14gXGCeIrJo>

10 رجب 1447 هـ الموافق لـ 29 جانفي 2026 م

## فهرس المباحث

- 4 ..... مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 ..... الفصل الأول: أمانة المنبر: التحذير من «المجازفات» المنهجية في المساجد
- 6 ..... الفصل الثاني: ربيع والسر القديم: حقيقة العشر سنوات مع الإخوان وقصة الندم
- 7 ..... الفصل الثالث: فقه الإصلاح من الداخل: لماذا دخل الشيخ ربيع مع الإخوان وبماذا خرج؟
- 8 ..... الفصل الرابع: الالباني والإخوان: ميزان الإنصاف الغائب عند المرجفين
- 9 ..... الفصل الخامس: لغز السبعينيات: حقيقة التخطيط لاغتيال بومدين وبوتفليقة
- 10 ..... الفصل السادس: بوجمعة عياد ومحفوظ نحناح: كواليس التنظيم السري في الجزائر
- 11 ..... الفصل السابع: فضح الانتقائية: لماذا يسكتون عن انشطارات «حمس» وجماعة «جاب الله»؟
- 12 ..... الفصل الثامن: فتنة الصعافقة: رد الحجة على من جعل الخلاف البشري طعنًا في المنهج
- 13 ..... الفصل التاسع: معضلة «ظلال القرآن»: الرد على تلميع فكر سيد قطب
- 14 ..... الفصل العاشر: خيانة الذاكرة: الرد على من يقدر محرضي العشرية السوداء

- 15 . . . الفصل الحادي عشر: لغة الحقائق: لماذا يرتعد المرجفون من الوثائق الصوتية؟
- 16 . . . . . الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأئمة بلزوم غرز الكبار
- 17 . . . . . لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 . . . . . «مؤامرة السبعينيات»: اعتراف عياد بمحاولة قتل يومدين
- 17 . . . . . «سيارة بوجرة»: فضيحة «البروكراسيون» في بيت النحاح
- 18 . . . . . ضوابط منهجية وتنبيهات
- 18 . . . . . القاعدة الأولى: وجوب التفرقة بين الموقف التاريخي والقول المستقر
- 18 . . . . . القاعدة الثانية: كشف الارتباط بين القطبية ونزعات الاغتيال
- 18 . . . . . القاعدة الثالثة: الحذر من تلميع كتب الضلال تحت غطاء البلاغة
- 19 . . . . . الخاتمة والوصية

## مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن المساجد قلاع السنة وحصون الوعي، ومن أعظم الفتن استغلال منبر الإمامة لإنعاش الفكر التكفيري والقطبي تحت غطاء «الإنصاف» المزعوم. وقد بليت الساحة العلمية بمخرجة مريبة من الإمام سليم محمدي، الذي جازف بمجازفات خطيرة في محاولته التشكيك في تاريخ الإمام ربيع المدخلي، وتلميع رموز الفتنة والضلال كأصحاب الفنون والبيان. وهذه رسالة «القذيفة المنهجية»، أردت من خلالها كشف الحقائق التاريخية التي غيبتها المرجفون، وفضح كواليس التنظيم السري للإخوان في الجزائر ومخططاتهم الدموية، ديانةً لله ونصيحةً لعلماء الأمة وطلابها، والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول: أمانة المنبر: التحذير من «المجازفات» المنهجية في المساجد

بدأ الشيخ كلمته بالتذكير بعظم وظيفة الإمامة والتعليم. وبين أن ولي الأمر والوزارة كلفا الإمام بنشر العقيدة الصحيحة ومحاربة الآفات، لا بنشر الخلفيات الحزبية والسياسية. انتقد الشيخ الإمام سليم محمدي الذي ترك وظيفته الأساسية ليدخل في قضايا منهجية شائكة، مؤكداً أن قوله بـ «الإنصاف» للشيخ ربيع لم يمنعه من الوقوع في فخ التحريض والإساءة المبطنة لمنهج السلف.

## الفصل الثاني: ربيع والسر القديم: حقيقة العشر سنوات مع الإخوان وقصة الندم

---

فضح الشيخ مكر الذين يستخدمون فترة شباب الشيخ ربيع مع الإخوان (في الستينيات) للطعن في منهجه الحالي. وبين الشيخ أن الإمام ربيع ذكر هذه الواقعة بنفسه في سياق الندم والتحذير، ولم تكن سرّاً اكتشفه الخصوم. إن معاشرته الشيخ للإخوان مكنته من كشف عوارهم من الداخل، مما جعل رده عليهم رداً «خبيراً» لا يقبل الجدل، وهذا من أعظم مناقبه لا من ثالبه.

## الفصل الثالث: فقه الإصلاح من الداخل: لماذا دخل الشيخ ربيع مع الإخوان وبماذا خرج؟

---

نقل الشيخ كلام الإمام ربيع الذي صرح فيه بأنه لم يقبل المشي مع الإخوان إلا بشروط نبيلة؛ وهي تربية اتباعهم على المنهج السلفي وطرده أهل البدع. فلما أدخلوا بالشروط، تركهم الشيخ لله وأمضى بقية حياته (أكثر من 50 عاماً) في قمع بدعتهم. هكذا هم أصحاب النفوس الكبيرة؛ يدخلون لإصلاح الجماعات المتعثرة، فإذا أبوا إلا الضلال، صدعوا بالحق وبراءتهم من الباطل.

## الفصل الرابع: الألباني والإخوان: ميزان الإنصاف الغائب عند المرجفين

أقام الشيخ الحجة على سليم محمدي بذكر موقف الإمام الألباني رحمه الله. فالألباني  
عاشر الإخوان في دمشق لعشرات السنين ناصحاً ومعلماً حتى هم من أعلنوا مقاطعته.  
تساءل الشيخ: لماذا لم تنكر على الألباني معاشرته لهم وتنكرها على ربيع؟ هذا التناقض  
يثبت أن هدف المرجفين هو إسقاط هيبة الشيخ ربيع بخصوصه، لأنه الجبل الذي  
تكسرت عليه قرون الخوارج المعاصرين.

## الفصل الخامس: لغز السبعينيات: حقيقة التخطيط لاغتيال بومدين وبوتفليقة

---

كشف الشيخ عن حقيقة صادمة يخفيها الإخوان في الجزائر؛ وهي اعتراف بوجمة عياد (أحد مؤسسي الجماعة و صديق نحاح) في مذكراته بالتخطيط لاغتيال الرئيس هواري بومدين ووزير خارجيته بوتفليقة في السبعينيات. هؤلاء الذين يمتدحهم عزوني ومحمدي اليوم هم الذين اعتقدوا بكفر قادة الدولة ووجوب تصفيتهم الجسدية لولا فضل الله، مما يكشف الوجه الدموي للتنظيم.

## الفصل السادس: بوجمة عياد ومحفوظ نحناح: كواليس التنظيم السري في الجزائر

---

أوضح الشيخ أن جماعة «الارشاد والاصلاح» وحزب محفوظ نحناح نشأوا في حضانة هذا الفكر القطبي الذي يرى في الحكام طواغيت. وبين أن تاريخ الإخوان في الجزائر ملوث بمشاريع الفوضى والسرية، وهو ما يفسر تهجمهم على السلفيين الذين يتمسكون بالوضوح والولاء للدولة. لقد كان مشروعهم هو الاستيلاء على السلطة بالقوة، وما نراه اليوم من «تَمَيُّع» سياسي هو مجرد تكتيك للمرحلة.

## الفصل السابع: فضح الانتقائية: لماذا يسكتون عن انشطارات «حمس» وجماعة «جاب الله»؟

---

رد الشيخ على من يلمز السلفيين بالفرقة. وذكر بالانشطارات المتكررة في أحزاب الإخوان (حمس، النهضة، الإصلاح) والنزاعات المالية والأخلاقية المخزية بينهم. تساءل الشيخ: هل يتحمل محفوظ نحناح أو عبد الله جاب الله مسؤولية ما فعله أتباعهم من تشرذم؟ إذا كانت الإجابة لا، فلماذا تحملون الإمام ربيع وزر خلافت بعض المنتسبين للسنة؟ إنها الانتقائية العمياء.

## الفصل الثامن: فتنة الصعافقة: رد الحجة على من جعل الخلاف البشري طعنًا في المنهج

---

أصل الشيخ للموقف من فتنة الصعافقة، مبيناً أن السلفيين بشر يقع بينهم الخلاف، وأن الشيخ ربيع تدخل ناصحاً لا محرضاً. المنهج السلفي يبقى نقياً بأدلته، والرجال يوزنون بالحق لا العكس. الخلاف في المسائل الاجتهادية لا يسقط المنهج، بخلاف خلافات الإخوان القائمة على تصفية الحسابات السياسية والمالية.

## الفصل التاسع: معضلة «ظلال القرآن»: الرد على تلميع فكر

### سيد قطب

---

انتقد الشيخ انبهار سليم محمدي بـ «بلاغة» سيد قطب في كتابه «الظلال». وبين الشيخ أن تحت هذا السحر البياني تكمن قنابل التكفير المجتمعي والطعن في الأنبياء. المنهج السلفي يحذر من الكتب التي تحمل السم في العسل، والواجب على الإمام أن يحذر من ضلالات قطب لا أن يفتتن بأسلوبه الأدبي الذي قاد آلاف الشباب للمحارق الإرهابية.

## الفصل العاشر: خيانة الذاكرة: الرد على من يقدر محرضي العشرية السوداء

---

وجه الشيخ لوماً شديداً للمتصدرين الذين ينسون دماء الجزائريين ويمجدون من بارك الإرهاب (كعمر عبد الرحمن والعودة وقطب). وبين أن الوفاء للوطن يقتضي فضح كل فكر كان سبباً في تمزيق نسيجنا الاجتماعي. السلفية هي التي حمت الجزائر بعلمها وثباتها، بينما الحركة الإخوانية هي التي فتحت أبواب الجحيم في التسعينيات.

## الفصل الحادي عشر: لغة الحقائق: لماذا يرتعد المرجفون من الوثائق الصوتية؟

---

أكد الشيخ أن قوته تستمد من «الوثيقة والصوت والصورة». المرجفون يكرهون الردود العلمية لأنها لا تترك لهم مجالاً للمراوغة. تحدى الشيخ سليم محمدي أن يرد على اعترافات بوجعة عياد أو شهادات كبار العلماء في الإخوان. الصراخ العاطفي لا يصمد أمام صواعق الحقائق التاريخية الموثقة.

## الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأئمة بلزوم غرز الكبار

ختم الشيخ بوصية جامعة للأئمة والخطباء في الجزائر: الزموا غرز كبار العلماء (ابن باز، العثيمين، ربيع، الفوزان). لا تفتنوا الناس بشبهات قديمة أو بتلميع رموز الضلال. الجزائر أمانة، وحماية عقول شبابها من الفكر القطبي هو الجهاد الحقيقي في هذا الزمان. نسأل الله أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، والحمد لله رب العالمين.

## لطائف تربوية وقصص من واقعا

«مؤامرة السبعينيات»: اعتراف عياد بمحاولة قتل بومدين

لطيفة تاريخية مرعبة تكشف حقيقة «التربية» الإخوانية في بداياتها بالجزائر، وكيف كان مؤسس جمعية إرشادية يخطط لسفك دماء قادة الدولة، مما يسقط قناع السلمية الموهوم.

«سيارة بوجرة»: فضيحة «البروكراسيون» في بيت النحناح

تذكير بالخلافات الأخلاقية والمالية التي هزت بيت الإخوان في الجزائر، لتكون حجة على من يعيب السلفيين ببعض الخلافات البشرية، وبيان أن بيوت المبتدعة أوهن من بيوت العنكبوت.

## ضوابط منهجية وتنبيهات

### القاعدة الأولى: وجوب التفرقة بين الموقف التاريخي والقول المستقر

يُحاسب العالم على قوله المتأخر الذي استقر عليه ومات عليه. والتمسك بزلات الشباب أو فترات البحث عن الحقيقة (كفترة الشيخ ربيع مع الإخوان) للطعن في الإمام هو مسلك أهل الغدر والظلم المنهجي.

### القاعدة الثانية: كشف الارتباط بين القطبية ونزعات الاغتيال

الفكر القطبي هو الرحم الذي ولدت منه كل جماعات العنف. واعتراف مؤسسي الإخوان في الجزائر بالتخطيط للاغتيالات السياسية يثبت أن الخروج على الحكام هو «أصل أصيل» في دعوتهم، وإن تستروا بالعمل الجماعي.

### القاعدة الثالثة: الحذر من تلميع كتب الضلال تحت غطاء البلاغة

لا يجوز لمسلم أن يغتر ببلاغة كاتب (كسيد قطب) إذا كان يقرر تكفير المجتمعات والطعن في الأنبياء. فالعبرة بصحة المنهج وسلامة المعتقد، والبيان الساحر قد يكون مطية لأبشع أنواع الانحراف.

## الخاتمة والوصية

---

ختاماً، أوصي إخواني بالثبات على السنة. إن سليم محمدي وأمثاله يحاولون تمييع القضايا وإعادة بعث القطبية في مساجدنا. كونوا حراساً لهذا الشجر، والتفوا حول علمائكم المخلصين. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الإخوان والقطبيين، والحمد لله رب العالمين.